

فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْكُمْ لَهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَدَّيْتُنَا كَرَمِينَ إِلَى فِرْعَوْنَ يَسُومُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْحَبُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بِبَلَاءٍ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ • وَوَعَدْنَا مُوسَى إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ لِبَلَاءٍ
وَإَتَمَّمْنَا هُنَا بِعَشْرٍ قَتَمَ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْبِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ انزِلْ لِي آيَاتٍ
فَالرَّبُّ نَزَّلَ الْوَسْمَانَ إِلَى الْجَبَلِ فَإِذَا اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسُوفَ نَزَّلْنَا تَحْتَهُ نَارًا كَالنَّجْمِ الْكَوْكَبِ
دَكَّاءَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ نَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ •
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَتِي وَبِعَاقِبَتِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ
وَكَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ •

وَكَيْفَ نَالَهُ

وَكَيْفَ تَبَيَّنَ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةٌ وَتَضْيِيقًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأَرْبِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ • سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ
الَّذِينَ يَتَّبِعُكَ بَعْرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا
كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا • وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّجْزِ
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنَّا غَافِلِينَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عِبْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ لَمْ يَرَوْا
أَنَّهُ لَا يَكْفُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا • اتَّخَذُوهُ
وَكَانُوا ظَالِمِينَ • وَلَمَّا سَقَطَ فِي يَدَيْهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ •